

أولاً
الرسم الإملائي

الهمزة(*)

يجدر بنا أولاً أن ننبه إلى أن هناك فرقاً بين الهمزة والألف اللينة :
فالهمزة حرف يقبل جميع الحركات ، مثل الهمزة المفتوحة فى « أجاب »
والمكسورة فى « إجابة » والمضمومة فى « أجيب » .

والهمزة تقع فى أول الكلمة ، مثل : أخذ - إكرام - أسرة ، وفى وسط
الكلمة ، مثل : سأل - سنم - ضؤل ، وفى آخر الكلمة ، مثل : بدأ -
شاطيء - تكافؤ .

وأما الألف اللينة فهى امتداد صوتى ينشأ عن إشباع الفتحة فوق الحرف
الذى قبلها ، وهى تقع فى وسط الكلمة ، مثل : قال - ساعة - باب ، وفى
آخرها ، مثل : دعا - رمى - مصطفى - مستشفى .

وهذه الألف لا تقبل الحركات ؛ ولهذا تقدر عليها حركات الإعراب ، إذا
كانت فى آخر الكلمة المعربة .

الهمزة فى أول الكلمة

الهمزة فى أول الكلمة إما همزة وصل ، وإما همزة قطع .

فهمزة الوصل همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن ، وهى تظهر
فى النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التى وقعت هذه الهمزة فى أولها ، وتختفى
من النطق حين تقع هذه الكلمة فى وسط الكلام ، مثل الهمزة فى « اجتهد »
فتظهر فى النطق حين نقول : اجتهد محمد ، ولا تظهر حين نقول : محمد
اجتهد « بوصل الكلمتين فى النطق » .

أما همزة القطع فتظهر فى النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التى وقعت هذه
الهمزة فى أولها ، وتظهر أيضاً فى النطق حين تأتى هذه الكلمة فى وسط

(*) استفدنا هذا القسم من كتاب «الإملاء والترقيم» لعبد العليم إبراهيم .

الكلام المتصل ، مثل همزة « أقبل » فهي تظهر في النطق حين نقول : أقبل
الناجح مسروراً ، وكذلك حين نقول : الناجح أقبل مسروراً .

ولكل من همزة الوصل ، وهمزة القطع ، مواضع نوضحها فيما يلي :

مواضع همزة الوصل

(أ) في الأسماء :

١ - الأسماء الستة الآتية : اسم . ابن . ابنة . ابنم . امرؤ . امرأة .
وكذلك مثنى هذه الأسماء : اسمان . ابنان . ابنتان . . .

والمنسوب إلى كلمة اسم : الموصول الاسمي ، والجملة الاسمية .

٢ - الأسماء الثلاثة الآتية : اثنان . ائتمان . إيمان الله ، ومختصرها (إيم
الله) .

٣ - مصدر الفعل الخماسي ، من : اجتماع . اتحاد . اشتراك . ابتداء .

٤ - مصدر الفعل السداسي ، مثل : استخراج . استقلال . استقبال .

(ب) في الأفعال :

١ - ماضى الخماسي ، مثل : اجتمع . اتحد . اشترك . ابتدأ . امتحن .

٢ - ماضى السداسي ، مثل : استخرج . استقل . استقبل . استقر .

٣ - أمر الخماسي ، مثل : اجتهد . اجتمع . اتحد . اشترك . ابتلى .
اتفق .

٤ - أمر السداسي ، مثل : استخرج . استقل . استقبل . استقر . استدل .

٥ - أمر الثلاثي ، مثل : اكتب . اجلس . افتح . اذكر . ادع . انه . اجر .

(ج) في الحروف :

همزة « ال » مثل : التلميذ . الراعى . الذى . التى . اللذان . اللتان .
اللاتى . اللاتى . الله .

مواضع همزة القطع

(أ) فى الأسماء :

١ - جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره فى همزة الوصل ، وذلك مثل : أب .
أبوان . أبناء . أسماء . أخ . أخوان . أخوات . أعمال . أحمد .
إبراهيم . أفضل . أشرف ، ومثلها فى الضمائر : أنا . أنت . أنتم .
إياى . إيانا . إياكم .

٢ - فى مصدر الثلاثى ، مثل : أسف . ألم . أرق . أمل . الأسى .
الأخذ .

٣ - فى مصدر الرباعى ، مثل : إسراع . إنقاذ . إرادة . الإجابة . إهمال .
الإهانة .

(ب) فى الأفعال :

١ - ماضى الثلاثى المهموز ، مثل : أبى . أتى . أخذ . أرق . أزف . أسف .
أكل . أمن . أوى .

٢ - ماضى الرباعى ، مثل : أبدى . أجرى . أحسن . أخاف . أسرع .
أطال .

٣ - أمر الرباعى ، مثل : أسرع . أجب . أوقد . أقبل . أكمل .

٤ - همزة المضارعة ، سواء أكان الماضي ثلاثياً ، كما في « أكتب » أم رباعياً ، كما في « أسافر » أم خماسياً ، كما في « أختار » أم سداسياً ، كما في « أستحسن » .

(ج) في الحروف :

كل الحروف همزتها قطع ما عدا آل التعريفية فهمزتها همزة وصل ، وذلك مثل : همزة الاستفهام ، همزة النداء ، همزة التسوية ، إذا ، أم ، أو ، أن ، إن ، أن ، ألا ، إلى ، أما ، أيا ، إلا ، إذ .

رسم الهمزة في أول الكلمة

١ - همزة الوصل ترسم ألفاً فقط ، أى ليس فوقها ولا تحتها همزة ، سواء أكانت في أول الكلام : مثل : انقشع السحاب ، أم في وسطه ، مثل : في اتحاد العرب قوة لهم ، والاعتماد على النفس فضيلة .

ومن الخطأ ما نراه من وضع الهمزة فوق الألف أو تحتها في مثل : اجتمعت هيئة الاتحاد الاشتراكي ، ومثل الشئون الإجتماعية ، ومثل إشرح كذا ، أذكر سبب كذا ، أكتب في واحد من الموضوعين ، المدارس الابتدائية .

٢ - وهمزة القطع إذا وقعت في أول الكلام أو في وسطه تكتب ألفاً فوقها همزة إذا كانت مفتوحة ، مثل : أراد أحمد أن أكون معه ، أو كانت مضمومة ، مثل : أسرة . أعلن . ألبس الروض حلة من الزهر .

وتكتب ألفاً تحتها همزة إذا كانت مكسورة ، مثل : إن إنصاف المظلومين

واجب .

الهمزة في وسط الكلمة

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء ، ينبغي ملاحظتها ، وهى :

- ١ - ضبط هذه الهمزة .
 - ٢ - ضبط الحرف الذى قبلها .
 - ٣ - نوع الحرف الذى قبلها إذا كان حرف علة .
 - ٤ - نوع الحرف الذى بعدها إذا كان حرف علة .
- وينحصر رسم هذه الهمزة المتوسطة فى الصور الآتية :

(أ) الهمزة المتوسطة الساكنة

هذه الهمزة لا يكون الحرف الذي قبلها إلا متحركاً . وقاعدة رسمها أن تكتب على حرف مناسب لحركة الحرف الذي قبلها :

١ - فتكتب على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، مثل : يأمر - يأخذون - ياكلان - ياتلف - شأنه - رأس - رافة - فارة - واد - مألوف - مأمون - فأتنا - وأمر - وأذن - مأسدة - مأوى .

٢ - وتكتب على واو إذا كان ما قبلها مضموماً ، مثل : مؤمن - رؤية - يؤذى - لؤم - شؤم - سؤر - يؤتى - مؤلم - أوغمن (بالبناء للمجهول) .

٣ - وتكتب على ياء إذا كان ما قبلها مكسوراً ، مثل : يثر . ذئبان . اطمئنان . مئزر . استئناف . ظئر . استئثار . جئت . شئنا . اتلف . اتئزر . ائتم . اتلق .

(ب) الهمزة المتوسطة المفتوحة

هذه الهمزة قد يكون الحرف الذي قبلها متحركاً بالفتح ، أو الضم ، أو الكسر ، وقد يكون ساكناً ، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفاً صحيحاً ، وقد يكون حرف علة ، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية :

١ - أن يكون ما قبلها مفتوحاً فترسم على ألف ، سواء أكان ما بعدها حرفاً صحيحاً ، مثل : سأل - دأب - زار - جأر - وأد - اتأد - متأمل - متألق - يتأخر - متأثر - حداة - تأصل - التأم - اكتاب - يتأذى .

أم كان ألف الاثنين ، مثل : قرأا - نشأا - بدأا - لجأا - درأا - يقرأان - ينشأان - يلجأان - يبدآن - ابدأا - ادراءا ، أم كان ألفاً ترسم ياء ، مثل : رأى - نأى - المتأى .

٢ - أن يكون ما قبلها مفتوحاً وبعدها ألف المد ، أو ألف التثنية ، فترسم حيثنذ هي وهذه الألف ألفاً عليها مدة ، مثل : مكافآت - مآكل - شأن - سامة - مآقى - برآء - مآثر - منشآت - مآب - مآرب - ضآلة .

ومثل : ملجآن - منشآن - مخبآن - مبدآن - مبتدآن - خطآن - نبآن - مرفآن - وهنا قد يعرض سؤال : ما الحكمة فى التفرقة بين « يبدآن » و « مبدآن » فكتبت الهمزة فى الكلمة الأولى على ألف ، وبعدها ألف ، وكتبت فى الكلمة الثانية مدة على الألف ؟

وربما كان الجواب : أن الألف التى بعد الهمزة فى الفعل « يبدآن » هى ألف الاثنين أى ضمير واسم ، أما الألف التى بعد الهمزة فى الاسم (مبدآن) فهى ألف المثنى ، أى علامة إعراب ، فهى حرف ، والاسم أجدر من الحرف ببقائه مرسوماً .

٣ - أن يكون ما قبلها مضموماً ، فتكتب حيثنذ على واو ، ولو كان بعدها ألف ، مثل : مؤن - يؤذب - يؤجل - يؤثرون - يؤمن - يؤدى - يؤخر - يؤكد - يؤبن - يؤرق - تؤدة - يؤلب - مؤرخ - مؤيد - يؤصل - لؤى - رؤى (جمع رؤية) - مؤول - يؤول - يؤاكل - مؤاخاة - مؤازرة - يؤاخذ - زؤام - رؤساء - لؤماء - ذؤابة - مؤامرة - يؤاخى - تؤانس .

٤ - أن يكون ما قبلها مكسوراً ، فتكتب حيثنذ على ياء ، ولو كان بعدها ألف ، مثل : فئة - رتآن - سيئة - بادئان - اكتتاب - مبتدئان - لثام - فئات - مخطئان - شاطئين - وئام - التئام - يستهزئان - مئات - لثلا - مبطنات - مخطئين - قارئين - ناشئات .

٥ - (أ) أن يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف صحيح ، وليس بعدها ألف ،

فتكتب حيثنذ على ألف ، مثل : مسألة - نشأة - مذابة - جزأين - بطأة - يدأب - يرأس - جرأة - عبأين - رزأين - فجأة - مرأة - برأة .

(ب) فإذا كان بعدها ألف المد كتبت هذه الألف هي والهمزة مدة على ألف ، مثل : ظمآن - مرأة - ملاآن - القرآن كلام الله .

(ج) إلا إذا كانت هذه الألف متطرفة وترسم ياء ، فتكتب الهمزة حيثنذ على ألف ، مثل : ينأى - ظمأى - مرأى - منأى .

(د) وإذا كانت هذه الألف التى بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة ألف الاثنين ، رسمت هذه الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذى قبلها لا يوصل بما بعده ، مثل : بدْءان - جزءان - رداءن - رزءان - قُرءان (مثنى قرء بمعنى الخيض أو الطهر منه) ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذى قبلها يوصل بما بعده ، مثل : بطئان - دفتان - عبئان - كفتان - نشئان .

٦ - أن يكون ما قبلها ساكنًا وهو حرف غير صحيح بأن كان ألفًا ، فترسم الهمزة حيثنذ مفردة ، ولو كان بعدها ألف ، مثل : قراءة - تضائل - هواءه - غذاءك - عباءة - كساءان - ملاءة - جراءة - وراءه - جاءك - ساءكم - براءة - تساءل - تفاعل - جزاءان - تشاءموا - عباءات - قراءات - إضاءة - جزأين - أصدقاء - هواءها .

٧ - أن يكون ما قبلها واوًا ساكنة أو مشددة مضمومة ، فترسم الهمزة حيثنذ مفردة ، مثل : ضوئان - هدوءه - لن يسوءه - تؤم - السموءل - مقروءة - سوءة - موبوءة - ضوئه - لجوءك - نبوءه .
ومثل : تبوءك .

٨ - أن يكون ما قبلها ياء ساكنة فترسم الهمزة حيثنذ على نبرة (سنّ صغيرة مثل الياء) مثل : هيئة - يئس - فيئة - شيئان - بطيئات - رديئة -

مشيئة - خطيئات - دنيئة - جريشان - نسيئة - شيئين - بريشان - جريئين
- يفيشان - يسيشان - يضيشان .

(جـ) الهمزة المتوسطة المضمومة

هذه الهمزة أيضاً قد يكون الحرف الذي قبلها متحركاً بالفتح ، أو الضم ،
أو الكسر ، وقد يكون ساكناً ، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفاً صحيحاً وقد
يكون حرف علة ، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية :

١ - أن يكون ما قبلها مفتوحاً وليس بعدها واو المد ، فترسم الهمزة حيثند
على واو : مثل : يؤم - يؤز - أولقى - أؤنبكم - يقرؤه - يكلؤك -
مبدؤه - خطؤه - منشؤه - ملجؤهما - أؤقسم - أؤنزل .

فإذا كان بعدها واو المد رسمت الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا
يوصل بما بعده ، مثل : دءوب . رءوس . رءوا (الفعل رأى مبنياً للمجهول
ومسنداً إلى واو الجماعة) .

ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده ، مثل :
شئون . فتؤس . كتؤس . ختؤلة .

٢ - أن يكون ما قبلها مكسوراً . فتكتب حيثند على ياء ، ولو كان بعدها
واو ، مثل : مبادئكم ، شاطئه ، ناشئهم ، وطئوا ، ظمئوا ، برئوا ،
مئون ، مبتدئون ، مخطئون ، قارئون ، يستهزئون ، ينبئون ، منشئون ،
لاجئون ، يلتجئون .

٣ - أن يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف صحيح أو ألف ، وليس بعد الهمزة
واو ، فتكتب الهمزة حيثند على واو مثل :

أرؤس ، أنؤر ، التشاؤم ، التفاؤل ، أصدقاؤه ، هواؤها ، شتاؤها ،
غذاؤك ، حياؤها ، أعداؤهم ، لقاؤه ، ابتداؤها ، انتهاؤها .

فإذا كان بعد الهمزة واو كتبت مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل
بما بعده مثل :

مرءوس ، أضاءوا ، جاءوا ، مذهبوم .

وكتبت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل :

مستول ، مشنوم ، مفتود (مصاب القلب) .

٤ - أن يكون ما قبلها واواً ساكنة أو مشددة مضمومة ، فتكتب الهمزة حيثند
مفردة ، ولو كان بعدها واو ، مثل :

ضوءه ، يسوءه ، هدوءه ، وضوءه ، موءودة ، تبوءك .

٥ - أن يكون ما قبلها ياء ساكنة ، فتكتب الهمزة حيثند على ياء ، مثل :
فيئها ، مئوس منه ، شئهم .

(د) الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها ، ومهما
يكن نوع الحرف الذي قبلها ، أو الذي بعدها ، مثل :

مطمئن ، رئى ، سئم ، سئل ، أنذا ، أننكم ، أئله مع الله ، يئن ،
يتند ، يكتتب ، يلتئم . ابدئى ، لا تسيئى ، أضيئى ، لا تجريئى ، أنفكا ،
مبتدئين ، مرئى ، أبطنى ، مخطئين ، جزئى ، وقائى ، ضوئها . وضوئها ،
فيئهم ، إسرائيل ، عزرائيل ، بنائين ، المستهزئين ، ناشئين ، مئين ،
لا تخطئى ، صائم ، قائمون ، خائنان ، شتائه ، هوائها ، علمائكم ، هدوئها ،
نشوئها ، وضوئهم .

الهمزة في آخر الكلمة

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها .

١ - فإذا كان ما قبلها ساكناً رسمت الهمزة مفردة ، سواء أكان هذا الساكن

حرفاً صحيحاً مثل : جزء ، رزء ، عبء ، بدء ، ردد ، كفف ، ملء ،

دفع ، نشء .

أم كان حرف علة ألفاً ، مثل : أصدقاء ، هواء ، أغباء ، بناء ، يشاء ،

يضاء ، هناء ، ثناء ، غذاء ، ويا ، عداء ، لقاء ، نجلاء ، حسناء ، أنيأ ،

بيداء .

أم كان حرف علة واواً ، مثل : نشوء ، هذوء ، وضوء ، يسوء ، ييوء ،

قروء ، لجوء ، ينوء ، ضووء ، نوء .

أم كان حرف علة ياء ، مثل : جرى ، ردى ، برى ، يسى ، يضى ،

يفى ، يجى ، فى ، شى ، هنى ، مرى ، دنى ، وى .

ففى جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة ، سواء أكانت هى مضمومة ،

أم مكسورة ، مثل : كفء ، نشوء ، جرى ، شىء .

أما إذا كانت مفتوحة فى آخر اسم منصوب منون فلها الأحكام الآتية :

(أ) إذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يفصل عما بعده ، كتبت مفردة

وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : بدءاً ، ردءاً ، برءاً ؛

جزءاً ، رزءاً .

(ب) وإذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يوصل بما بعده ، كتبت على

نبرة ؛ وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب ؛ مثل : عبئاً ، نشئاً ،

بطئاً ، دفتاً ، كفتاً ، ملئاً .

(ج) وإذا كان الساكن قبلها ألفاً ، كتبت مفردة ، ولا يكتب بعدها ألف ،
مثل : هواء ، غذاء ، ضياء ، أعداء ، أحياء ، آراء ، سماء .

ومعنى هذا أن الهمزة المتطرفة المفتوحة إذا كان قبلها ألف لا يكتب بعدها
ألف .

(د) وإذا كان الساكن قبلها واوًا ، رسمت الهمزة مفردة وبعدها الألف
المبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : سوءًا ، هدوءًا ، لجوءًا ،
نشوءًا ، وضوءًا ، قروءًا (جمع قرء) ، ضوءًا .

(هـ) وإذا كان الساكن قبلها ياء ، رسمت الهمزة على نبرة ، وبعدها
الألف المبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : شيئًا ، فيثًا ، بريثًا ،
جريثًا ، دنيثًا ، هنيثًا ، مريثًا ، مجيثًا ، وبيثًا ، مضيثًا ، مسيثًا .

٢ - وإذا كان ما قبلها متحركًا رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها :

(أ) فإذا كان ما قبلها مفتوحًا رسمت على ألف ، سواء أكانت هي
مفتوحة ، مثل : بدأ . نشأ . قرأ ، وفي هذه الحالة إذا كانت في
آخر اسم منصوب منون لا يكتب بعدها ألف ، مثل : نبأ ، خطأ ،
مبتدأ ، ملجأ ، منشأ ، مبدأ ، امرأ .

أم كانت الهمزة نفسها مضمومة ، مثل : يبدأ ، ينشأ ، يقرأ ، يلجأ ،
مبدأ ، ملجأ ، خطأ ، نبأ .

أم كانت الهمزة مكسورة ، مثل : خطيأ ، نبيأ ، ملجيأ ، مبتدأ ،
مرفأ .

أم كانت الهمزة ساكنة ، مثل : لم يبدأ ، لم يقرأ ، لم ينشأ ، لم يلجأ ،
لم يشأ .

(ب) وإذا كان ما قبلها مضمومًا رسمت على واو ، سواء أكانت هي مفتوحة ، مثل : لن يجرؤ ، التكافؤ ، التلاؤ ، دقؤ ، وضؤ ، جرؤ ، بطؤ .

(إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون كتب بعد الواو ألف ، مثل : تكافؤاً ، تلالؤاً ، جؤجؤاً ، لؤلؤاً ، تجرؤاً) .
أم كانت الهمزة مضمومة ، مثل : يجرؤ ، التكافؤ ، التلاؤ .

أم كانت الهمزة مكسورة ، مثل : التجرؤ ، التكافؤ ، التلاؤ ، أم كانت ساكنة ، مثل : لم يجرؤ .

(ويستثنى من هذه القاعدة أن يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واوًا مشددة مضمومة ، فتكتب الهمزة حيثئذ مفردة ، سواء أكانت الهمزة نفسها مفتوحة أم مضمومة ، أم مكسورة مثل : التبوؤ) .

(ج) وإذا كان ما قبلها مكسور رسمت على ياء ، سواء أكانت هي مفتوحة مثل : ظمى ، برى ، بدى ، أنشئ ، قرى ، لن ينشئ ، لن يمالئ .

(إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون ، كتب بعد الياء ألف ، مثل : شاطئاً ، قارئاً ، مستهزئاً . مبتدئاً ، ملأئاً ، سيئاً) .
أم كانت الهمزة مضمومة ، مثل : يُبدئ ، ينشئ ، يخطئ ، يكافئ ، يناوئ ، يمالئ .

أم كانت مكسورة ، مثل : شاطئٍ ، مكافئٍ ، مناوئٍ منشئٍ ، ممالئٍ ، سئٍ .

أم كانت ساكنة ، مثل : لم يبدئ ، لم ينشئ ، لم يكافئ ، لم يهئ ، لم يمالئ ، لم يضيئ ، لم يسيئ ، لم يجيئ .

الحروف التي تحذف من الكتابة

أشهر هذه الحروف : الألف ، وال ، والميم ، والنون ، والواو ، والياء .

حذف الألف

الألف التي تحذف من أول الكلمة :

أولاً : تحذف الألف من كلمة « ابن » وكلمة « ابنة » :

١ - إذا كانت كل منهما مفردة ، وواقعة بين علمين متصلين ، وكانت نعتاً للعلم الأول ، ولم تقع في أول السطر ؛ وتفصيل هذه الشروط كما يلي :

(أ) أن تكون كلمة « ابن » أو « ابنة » مفردة ، مثل : فتح مصر عمرو بن العاص ، وسميت أسماء بنت أبي بكر ذات الطواقين ، فإذا ثبتت أو جمعت لا تحذف ألفها ، مثل : اشتهر العباس وحمزة ابنا عبد المطلب ، وتفوق علي وأحمد وأسامة أبناء مصطفى ، ونجحت فاطمة وخديجة بنتا حسين .

(ب) أن تقع بين علمين لا يفصل بينهما شيء آخر غيرها ، أما نحو : الفلاح ابن الفلاح أدرى من غيره بشئون الزراعة فلا تحذف ألف ابن ؛ لأنها وقعت بين اسمين غير علمين ، ونحو : فتح الأندلس طارق هو ابن زياد : لا تحذف ألف ابن ؛ لأن كلمة « هو » قد فصلت بين العلمين .

ويشمل العلم الاسم الذي وضع علماً ، مثل : إسماعيل وزينب ، والكنية عن شخص لا يعرف اسمه ، مثل : فلان بن علان ؛ والكنية المعروفة في النحو بأنها ما صدرت بآب أو أم ، مثل : حضر أبو الفضل بن أبي

المجد ، ونجحت أم الخير بنة أم العز ؛ واللقب مثل : قابلت الهادي بن زين العابدين .

(ج) أن تكون كلمة « ابن » أو « ابنة » نعتاً للعلم قبلها ، فإذا كانت خبراً مثلاً لا تحذف ألفها ، مثل : يوسف ابن يعقوب ، جواباً لمن سأل : ابن من يوسف ؟ ومثل : السيدة سكينه ابنة الحسين ، جواباً لمن سأل : ابنة من السيدة سكينه ؟

(د) ألا تقع كلمة « ابن » أو « ابنة » فى أول السطر ، وإلا بقيت الألف .

٢ - إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ، نحو أين البواب هذا ؟ أى هل هذا ابن البواب ؟ ومثل ابنة الريف تفوق ابنة المدينة فى التعليم الجامعى ؟

٣ - إذا وقعت بعد حرف النداء « يا » مثل : يا ابن الأكرمين ، يابنة النيل .

ثانياً : تحذف همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة الاستفهام ، مثل : اسمه مجدى ؟ ومثل : أصطفى البنات على البنين ؟ إلا إذا كانت همزة الوصل هى همزة آل التعريفية فإنها لا تحذف بعد همزة الاستفهام ، وإنما تكتب هى وهمزة الاستفهام ألفاً عليها مدة ، مثل أكشاهد قال هذا ؟

ثالثاً : تحذف الألف من كلمة « اسم » فى البسملة الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم) أما نحو : باسم الوطن ، وباسم العلى القادر ، وباسمك اللهم فلا تحذف .

رابعاً : ألف « آل » إذا دخل عليها السلام ، سواء أكانت مكسورة ؛ لام الجر فى : للفنون أثر فى الأمم ، أم كانت مفتوحة ، مثل لام الابتداء فى : وللاخرة خير ، إن علينا للهدى ، ولام الاستغاثة ، نحو : يا للرجال ، واللام بعد يا التعجبية ، نحو : يا للماء ! ويا للسماء ! .

الألف التي تحذف من وسط الكلمة :

- ١ - تحذف الألف من لفظ الجلالة « الله » ومن كلمة « إله » بدون آل أو مع آل « الإله » .
- ٢ - وتحذف من كلمة « الرحمن » إذا كانت علماً مقروناً بآل ، أما نحو لا زلت كريماً رحماناً فلا حذف ؛ لأنها ليست علماً ، وخالية من آل .
- ٣ - تحذف من بعض كلمات أخرى ، أشهرها : لكن ساكنة النون ، أو مشددة النون ، والسموات ، وأولئك ، ومن طه (الألف الوسطى) .

الألف التي تحذف من آخر الكلمة :

- ١ - تحذف الألف من ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر ، مثل : فيم تفكر ؟ لم سافرت ؟ عمّ تسأل ؟ ممّ تعبت ؟ بمّ تكتب ؟ علام عولت ؟ حتام تنتظر ؟ إلام الخلف بينكم ؟ أو سبقت بمضاف ، مثل : بمقتضام تصرف هذا التصرف .
- ويشترط في هذا الحذف ألا تتركب « ما » مع « ذا » فإذا ركبت لا تحذف ألفها ، مثل : لماذا - بماذا ؟
- ٢ - وتحذف أيضاً من آخر كلمة (طه) .
- ٣ - ومن حرف النداء « ياء » إذا دخل على علم مبدوء بهمزة غير ممدودة ، زائد على ثلاثة ولم يحذف منه شيء ، نحو : يأنور ، يأسعد ، يا أحمد .
- فإذا كانت همزة العلم ممدودة ، مثل : آدم وآزر لا تحذف ألف « يا » فتكتب يا آدم ، يا آزر ، وإذا حذف من العلم شيء بقيت ألف يا ، مثل : يا إبراهيم ، يا إسماعيل ، يا إسحق (على رأى من يحذفون الألفات المتوسطة من هذه الأسماء) .

أو إذا دخلت « يا » على كلمة « أهل » أو « أى » أو « أية » نحو : يا أهل المروءة . يا أيها الإنسان . يا أيها المربية .

٤ - وتحذف الألف أيضاً من كلمة « ذا » إذا كانت اسم إشارة مقروناً باللام الدال على البعد . مثل : ذلك . ذلكما - ذلكم - ولكن .

٥ - وتحذف الألف من « ها » التنبيهية إذا دخلت على :

(أ) اسم إشارة ليس مبدوءاً بالتاء أو الهاء ، وليس بعده كاف ، مثل : هذا ، هذه ، هذى ، هؤلاء .

أما اسم الإشارة المبدوء بتاء فلا تحذف معه ألف « ها » مثل : هاتا - هاتى ، هاتان ، وكذلك المبدوء بهاء ، مثل : ها هنا .

وكذلك اسم الإشارة الذى لحقته كاف الخطاب لا تحذف معه ألف « ها » مثل : هاذاك .

(ب) ضمير مبدوء بهمزة ، مثل : هأنا ، هأنتما ، هأنتم - هأنتن .

٦ - تحذف ألف الضمير « أنا » إذا دخلت عليه « ها » التنبيهية ، وجاء بعده كلمة « ذا » مثل : هأنذا .

حذف أل

تحذف أل إذا سبقت بلام ، وكان بعدها لام ، سواء أكانت اللام السابقة مكسورة مثل : لِلَّيْمُونِ فوائد ، أما لِلَّيْلِ من آخر ؟ أم كانت مفتوحة ، مثل : لِّلَّهُو البرى أمتع للنفس ، وللعفو أليق بالأحرار .

وتشمل هذه القاعدة الاسم الموصول للمثنى وجماعة الإناث ، فإذا دخلت عليه اللام مكسورة أو مفتوحة حذفت أل من أوله ، مثل :

الجائزة للذين يسبقان ، للذان شهدا زوراً أحق بالعقاب ، الفضل للتين سهرتا على راحة المريض . للتان تطوعان لخدمة المرضى جديرتان بالثناء . المجد للآتى (للآتى) يحسن تربية الأطفال (للآتى) يحسن إدارة منازلهن ويسعدن أزواجهن خير من العاملات المهملات .

حذف الميم

يحذف من الفعل « نعم » المكسور العين إذا أدغمت ميمه فى « ما » نحو : نعماً يعظكم به .

حذف النون

١ - تحذف من كلمتى « عن ، من » إذا دخلتا على « من » نحو : عن ، ممن أو على « ما » سواء أكانت « ما » استفهامية . نحو : عم تبحث ؟ ومم تنفق ؟ أم كانت زائدة ، نحو : عما قليل أعود ، وما خطيئاتهم أغرقوا ، أم كانت موصولة ، نحو . تجاوزت عما قلته ، وأنفق عما كسبته ، أم كانت مصدرية ، نحو : عفوت عما أسأت ، وعجبت مما أسرعت .

٢ - وتحذف - كذلك - من إن الشرطية إذا جاء بعدها « ما » الزائدة نحو : فإمّا ترين من البشر أحداً ، إمّا يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ، أو جاء بعدها « لا » النافية ، مثل إلا تثبتوا فاتكم النصر ، إلا .

٣ - وتحذف أيضاً من أن المصدرية الناصب للمضارع إذا جاء بعدها « لا » النافية مثل : يجب ألا تتسرع ، أما أن المخففة من الثقيلة وبعدها « لا » النافية فلا تحذف نونها ، مثل : أشهد أن لا إله إلا الله ، وكذلك أن المفسرة وبعدها لا النافية ، لا تحذف نونها مثل : أوحيت إليه أن لا فائدة من الإلحاح .

حذف الواو

تُحذف تخفيفاً من الكلمات :

داود ، طاووس ، نأوس (مقبرة النصارى) هاوُن (ما يدق فيه) .

حذف الياء

١ - تُحذف من الكتابة الياء الناشئة من إشباع الحرف المكسور فى الشعر ،
مثل :

رِيمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ أَحْلَى سَفْكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

٢ - وتُحذف ياء الاسم المنقوص المعرف بأل إذا وَقَفَ عليه بإسكان ما قبل الياء
فى لغة نحو : الداعِ ، والمتعالِ ، والتلاقِ ، فى : الداعى ، والمتعالى ،
والتلاقى ، وفى القرآن الكريم : ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ،
﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ ، ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ .

الحروف التي تزداد في الكتابة

أشهر هذه الحروف الألف والواو .

زيادة الألف

الألف لا تقع إلا في وسط الكلمة ، أو في آخرها :

١ - فتزداد وسطاً في كلمة « مائة » مفردة أو مركبة ، مثل : ثلاثمائة ، أربعمائة ، خمسمائة ، ستمائة ، سبعمائة ، ثمانمائة ، تسعمائة ، وكذلك إذا كانت مثناة نحو ، مائتان ، مائتين ، أما المجموعة فلا تزداد فيها ألف ، مثل : مئات مئون ، مئين ، وكذلك المنسوب إليها لا تزداد فيه ألف . مثل النسبة المئوية ، والعيد المئوي .

٢ - وتزداد طرفاً في المواضع الآتية :

(أ) بعد واو الجماعة . نحو : جلسوا ، ولم يتكلموا .

أما الواو التي هي حرف علة ولام الفعل فلا تكتب بعدها ألف ؛ مثل : يدعو . نرجو . وكذلك الواو علامة الرفع في جمع المذكر السالم المضاف والملحق به المضاف . لا يكتب بعدها ألف . مثل : مهندسو المشروع ضاربو المثل في الصبر والإخلاص . وبنو العروبة يأبون العار ، والحق يعرفه ذوو الإنصاف وانتهت سنو الشدة .

(ب) في آخر بيت الشعر إذا كانت للإطلاق . نحو :

قفى يا أخت يوشع خبرينا أحاديث القرون الغابرينا
سلوا قلبي غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا

(ج) في آخر الاسم المنصوب المنون . نحو تزهرت عصراً . بشرط ألا يكون الاسم منتهياً بئاء التانيث المربوطة . فلا زيادة في تزهرت فترة .

أو منتهياً بهمزة فوق ألف ، فلا زيادة في أصلحت خطأ ، وبيننا مخبأ . أو منتهياً بهمزة قبلها ألف ، فلا زيادة في لقيت جزاء . وسمعت نداءً .

زيادة الواو

لا مجال لزيادة الواو إلا في وسط الكلمة أو في آخرها :

١ - فتزاد وسطاً في :

(أ) « أولى » الإشارية . وكذلك « أولاء » بدون الكاف ، أو معها « أولئك » أما « الألى » اسماً موصولاً فلا تزداد فيها الواو . مثل : نحن الألى سبقوا بالفضل .

(ب) وفي كلمتي « أولو . أولى » بمعنى أصحاب . وهما الملحقان بجمع المذكر السالم ، مثل : نحن أولو قوة ، إن أولى النعم محسودون . هذه تذكرة لأولى الألباب .

(ج) وفي كلمة « أولات » بمعنى صاحبات ، وهي الملحقه بجمع المؤنث السالم في إعرابه ، مثل : الأمهات أولات الأطفال واجبهن ثقل .

٢ - وتزداد طرْقاً في كلمة « عمرو » مرفوعة أو مجرورة ؛ للترفة بينها وبين كلمة « عُمَر » مثل : كان عمرو بن العاص من دهاة العرب ، ومعاوية مدين لعمرو بن العاص في نجاح خطته .

أما عمرو المنصوبة فلا تشبه بكلمة عمر المنصوبة ، ولذا لا تزداد فيها الواو ، فنقول : إن عُمراً داهية ، ونقول إن عُمراً عادل ، ففي آخر : عمراً المنصوبة ألف لأنها منونة ، أما عمر فهي غير منونة ؛ فلا تلحقها ألف ، وهذا كاف للترفة بينهما ، وتزداد الواو في عمرو المنصوبة إذا كانت غير منونة . وذلك في حالة وصفها بكلمة « ابن » مثل : إن عمرو بن هند قد أثار

عمرو بن كلثوم ، وذلك لأن حذف الواو في هذه الحالة يجعلها تلتبس بكلمة « عُمَر » .

ويشترط في زيادة الواو في كلمة عمرو ما يأتي :

(أ) أن تكون كلمة « عمرو » علماً على شخص ، فإذا لم تكن علماً بأن كانت مصدراً ، مثل : مصدر الفعل « عَمَرَ » « عَمَرًا » لا تزداد فيها الواو وكذلك كلمة « عمر » بمعنى اللحمة المتدلية من الأسنان .

(ب) ألا تضاف إلى ضمير : لَعَمْرَى .

(ج) ألا تصغر : عُمَيْر .

(د) ألا تقرن بال : العَمْر .

(هـ) ألا تكون منسوبة : عَمْرَى .

فإذا فقد أحد هذه الشروط لا تزداد الواو في آخرها .

التدريب على الهمزة

ص ١ صَوِّبِ الأخطاء الإملائية الآتية ، مع بيان السبب :

- ١ - أدنا ما يكون المرأ من ربّه وقت الصلاة ٢ - صدر من ديوان بن الرومي جزؤ واحد ٣ - الوالد غير مسأول عن تصرف ولده الراشد ٤ - بين العبقريّة والجنون فارق ضايل ٥ - العشير الرديّ يفسد الخلق الصالح ٦ - يفكر علماء الفضأ في إقامة محطات في الجو ٧ - تحنّب معاشره اللأم لألا يتجنبك الناس ٨ - إذا سمى خلق الشاب ترفعّ عن الدنايى ٩ - الوظيفة تلقى على كاهل الموظف عبئاً ثقيلاً ١٠ - جاءت طيور السماء تلتقط فتاة المواء ١١ - الحكمة تدعو إلى المزيد من الاقتصاد في النفقات ١٢ - جامعوا الطوابع

ينفقوا عليها المال الكثير ١٣ - كان الأصمعي من ثقة الرواة عند العرب
١٤ - الكسل مدعاة للفقر والاجتهاد يأذن باليسر .

التصويب

- ١ - أدنى ما يكون المرء من ربه وقت الصلاة .
السبب : (الألف الرابعة فما فوق ترسم بصورة الياء في كلمة أدنى ؛
الهمزة المتطرفة بعد حرف صحيح ساكن ترسم على السطر في
كلمة المرء) .
- ٢ - صدر من ديوان ابن الرومي جزء واحد .
السبب : (ابن الرومي بالهمزة لأنها ليست بين علمين . الهمزة على
السطر لأنها متطرفة بعد حرف صحيح ساكن في كلمة جزء) .
- ٣ - الوالد غير مسؤول عن تصرف ولده الراشد .
السبب : (الهمزة متوسطة مضمومة بعد ساكن ، تكتب بحرف حركتها
في كلمة مسؤول وبعض الناس يكتبها : مسئول ، وهو مخالف
للكتابة العربية الصحيحة ، وقد أقرها مجمع اللغة العربية) .
- ٤ - بين العبقريه والجنون فارق ضئيل .
السبب : (الهمزة مكسورة بعد فتحة - تكتب بحرف حركتها) .
- ٥ - العشير الرديء يفسد الخلق الصالح .
السبب : (الهمزة على السطر ، لأنها متطرفة بعد ياء ساكنة .
- ٦ - يفكر علماء الفضاء في إقامة محطات في الجو .
السبب : الهمزة وراء الألف على السطر ؛ محطات جمع مؤنث سالم) .

٧ - تجنب معاشرة اللثام لثلا يتجنبك الناس .

السبب : (الهمزة مفتوحة فى الوسط بعد كسرة ترسم بحرف حركة ما قبلها ؛ أى على الياء) .

٨ - إذا سما خلق الشاب ترفع عن الدنيا .

السبب : (الألف ثالثة مقلوبة عن واو - وفى الدنيا الألف خامسة مسبقة بياء ولذا تكتب ملساء أى ألفاً) .

٩ - الوظيفة تلقى على كاهل الموظف عبءاً ثقيلاً .

السبب : (الهمزة متطرفة بعد حرف صحيح ساكن تكتب مفردة ، ويجوز كتابتها على الألف ، لأنها محرّكة بالفتح : عبأ) .

١٠ - جاءت طيور السماء تلتقط فُتات الموائد .

السبب : (الهمزة الأولى والثانية بعد ألف والتاء لجمع المؤنث السالم) .

١١ - الحكمة تدعو إلى المزيد من الاقتصاد فى النفقات .

السبب : (الواو لام الفعل وليست لجمع الذكور ، والنفقات جمع مؤنث سالم) .

١٢ - جامعو الطوائع ينفقون عليها المال الكثير .

السبب : (الواو علامة جمع وليست ضميراً - والنون علامة الرفع فى الفعل) .

١٣ - كان الأصمعى من ثقات الرواة عند العرب .

السبب : (ثقات جمع مؤنث سالم - الرواة جمع تكسير مفردها راو ، تأوها مربوطة) .

١٤ - الكسـل مدعاة للفقر والاجتهاد يؤذن باليسر .

السبب : (مدعاة مصدر الفعل الناقص : دعا ، وهمزة يؤذن ساكنة بعد ضمة تكتب على الواو) .

ص ٢ ما الفرق بين الهمزة والالف في العربية ، مثل لما تقول ؟

ص ٣ بين مواضع همزة الوصل في اللغة العربية ، مع التمثيل لكل موضع .

ص ٤ تحدث عن مواضع همزة القطع ، مع التمثيل .

ص • صوّب الجمل الآتية إملائيّاً مع بيان السبب :

• اجتمعت هيئة الإتحاد الاشتراكي ، وناقشت القضايا الاجتماعية .

• إسم الطالب : محمد إبراهيم - إشرح مع التمثيل كذا وكذا .

• أذكر سبب حدوث كذا - الإبن فلذة كبد أبيه .

ص ٦ ما الحروف التي إذا دخلت على همزة القطع لا تؤثر فيها ، مثل لما تقول ؟

ص ٧ أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية ، واكتبها صحيحة : - اخترتُ كتاباً - ابنك هذا - اسمه محمد .

الله أمرنا بطاعته - السعر مرتفع - الخطبة مدروسة .

ص ٨ بين لِمَ كُتبت الهمزة بهذه الصورة :

- يَأمر - مؤلم - اطمِئنان - سأل - يؤدي

- اتّمن - لؤم - يتأخر - جئت - رافق - مألوف

ص ٩ اجعل الكلمات المفردة الآتية مثني ، وبين كيف تكتب همزتها مع ذكر السبب : - جزء - عبء - بدء - كساء - دواء

- غِذاء - جزاء - هواء - سماء - دعاء - ضوء
- هدوء - سوء - بظء - دفء - كُفء - نُشء .

ص ١٠ صَوِّبَ الجمل الآتية إملائيًّا مع بيان السبب :

- إن أصدقائهُ مخلصون - كان أصدقائه مخلصين
- سلمتُ على أصدقائه - الجو أكثر هدوءًا .
- المكان الأنقى هواءً هو الأقل وباءً والأفضل غذاءً .

ص ١١ اجمع الكلمات الآتية معلِّلاً كتابة همزتها بهذه الصورة :

فأس - رأس - شأن - كأس - فار - فؤاد - برئ .

ص ١٢ اجعل الأفعال الآتية متصلة بالالف الاثنين مرة ، وبواو الجماعة مرةً
أخرى ، وبيِّن كيف تكتب الهمزة مبيِّنًا السبب :
يبدأ - يقرأ - ينشأ - يلجأ - يبرأ - يدرا .

ص ١٣ متى تُحذف الالف من كلمتي : ابن ، ابنة مثَّل لما تقول .

ص ١٤ أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية وبيِّن كيف تكتب الهمزة
معلِّلاً : - ابن البواب هذا - ابنة الريف تفوقت - اجتمع الزعماء لمناقشة
أهم القضايا - اسمه محمد - ارتفعت الأسعار اليوم - أغلقت المدارس
أبوابها يوم الجمعة - الشاهد قال هذا .

ص ١٥ صَوِّبَ الجمل الآتية معلِّلاً : - باسم الله الرحمان الرحيم - بسم الله
- بسمك اللهم - بسم الوطن - فوقنا سبع سماوات - أولائك الرجال
نحبهم - هاؤلاء الشباب قدوة ومثَّل - لا زلت كريماً رحماً .

ص ١٦ أدخل حروف الجر على ما الاستفهامية الآتية ، واكتب الجملة

صحيحة : - ما تسأل ؟ - ما تفكر ؟ -
ما الجلوس حتى الآن ؟

- ما سافرت ؟ - ما تعبت ؟ - ما تكتب ؟
- ما اعتمدت في المعرفة ؟ - ما تنتظر ؟

من ١٧ وضّح مع التمثيل متى تُحذف الألف من وسط الكلمة ؟ ومتى تُحذف
من آخرها ؟

من ١٨ صوّب الكلمات الآتية مع بيان السبب : هاذا - لاكن - هاذ - ذلك
- هتان - هاؤلاء - ههنا .

من ١٩ أدخل على (من) حرفي الجر : عن ، من واكتب الجملة صحيحة :
- من تسأل ؟ - من تأخذ المال ؟ - من تغفو ؟
- من تقرأ في الصحف ؟ - من ترجو الرحمة ؟

من ٢٠ اجعل (لا) النافية بعد أن المصدرية واكتب الجملة صحيحة :
- يجب أن تسترّع - عليك أن تهمل - عليك أن تكذب - عليكم أن
تسرعوا .

من ٢١ متى تُزاد الألف في وسط الكلمة وفي آخرها ، مثل لما تقول .

من ٢٢ اذكر مواضع زيادة الواو في اللغة العربية ، مع ذكر أمثلة .

من ٢٣ صوّب الجمل الآتية ، مع بيان السبب :

- في مكتبتى مئة كتاب - اشتريت ثلثمائة كتاب - احتفلنا بالعيد المائوى
- أخرجت النسبة المائوية - أصلحت خطأ - بنينا مخبأ - لقيت جزاء -
سمعت نداء .

ص ٢٤ جلس - سعى - يدعو - يقضى - أسند هذه الأفعال إلى واو الجماعة واكتبها فى جمل من عندك .

ص ٢٥ صوّب الأخطاء الآتية مع بيان السبب :

- مهندسوا المشروع ضاربوا المثل فى الصبر والإخلاص - بنوا العروبة لن يقبلو الذل - الحق يعرفه ذووا الإنصاف - انتهت سنوا الشدة - محرروا الصحيفة أكفاء - نحن نرجوا منكم الصمت والهدوء .

ص ٢٦ متى تُزاد الواو فى كلمة : عمرو ، وما شروط زيادتها ؟

ص ٢٧ فرّق فى الإعراب بين : إن عمراً داهية - إن عمرَ عادل .

ص ٢٨ عمرو بن العاص داهية - عمر بن الخطاب عادل - أدخل على الجملتين حرفاً ناسخاً مرةً وفعلاً ناسخاً مرة أخرى ، ثم أعرب الجملتين فى كل مرة .

ص ٢٩ قرأت عن عمرو . قرأت عن عمرو . أعرب ما فوق الخط .

ص ٣٠ كاتبون - يكتبون - قائلون - يقولون .

اجعل الأولى والثالثة مضافة فى جملتين من عندك ، واجعل الثانية منصوبة ، والرابعة مجزومة فى جملتين من عندك ، مبيناً متى تُزاد الألف فى هذه الجمل الأربع .

